اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٨٥	١٤٩٠
اليورو	١٨٤٥	١٨٥٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٨٠	٢٦٩٠
الدينار الاردني	٢٠٦٥	٢٠٧٥
الدرهم الاماراتي	٤٢٥	٤٣٥
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨

الدينار العراقي في البورصة العالمية

الدولة	سعر الصرف بالدينار مقابل الدولار	سعر الصرف بالدينار مقابل عملة بلد البورصة
الاردن	١٤٧٠	٢٠٥٩
الكويت	١٤٧٤	٤٩٩٥
ابو ظبي	١٤٦٨	٣٩٥

تعقيباً على مطرقة بازل

المصارف العراقية ومواجهة المستجدات

عبد العزيز حسون / المدير التنفيذي لرابطة المصارف العراقية الخاصة

تناول الكاتب عباس ابراهيم البغدادي في مقالته المعنونة (بين مطرقة لجنة بازل ٢ وسندان المصارف العراقية) المنشورة في عدد جريدة (المدى) الغراء (٦٨٥) الصادر بتاريخ ٤/ ٢٠٠٦/٦ موضوعا غاية في الاهمية في مضمونه وفي ما يشكل تطبيقه من قبل المصارف العراقية بالذات نقلة نوعية، لا تتغير من خلالها اجراءات المصارف واساليبها الفنية فحسب بل يحقق التغير وضعاً فكرياً وفلسفياً جديداً يمكن باستخدامه التقرب الى ما وصلت اليه الصيرفة في العالم.

منذ صدور معايير بازل الاولى عام ١٩٨٦، والتي جاءت لمواجهة المأزق الذي وصلت اليه الصيرفة والمعاملات العالمية المرتبطة بها بعد ان تورطت مصارف كثيرة وكبيرة في الوقوع تحت اعباء التزامات باهظة الكلفة دعت الى وقفة لاعادة النظر في الكثير من قواعد التعامل وحدوده. وكلنا نعلم بان بنك التسويات الدولية هو العراب الرئيس لهذا التحرك. ورغم ان اوضاع المصارف العراقية أوانذاك او مصرف الرافدين الذي كان المصرف التجاري الوحيد في العراق قبل انشطار مصرف الرشيد عنه عام ١٩٨٨، كانت مشابهة في تحمل اعباء المأزق المشابه للمأزق العالمي التي تعرضت له المصارف العالمية، الا انها كانت تمر بمرحلة انحدار شديد مبتعدة عن أية مستجدات مهنية. فقد توقفت الصيرفة العراقية عند حدود اطارها التقليدي القديم في جميع فعالياتها دون اختيار منها بل بالاكراه حيث اجبرت على ذلك التوقف. ودون الخوض في الاسباب، اذ يجدر بنا ونحن نتطلع للمستقبل ان نبعد الماضي وايامه الصعبة.

وبالتطلع الى اوضاع المصارف العراقية يتضح لنا بانها ما زالت بحاجة ماسة الى التخلص من اعباء الماضي المادية والمعنوية. حيث تعاني من:

١- ثقل تراكم المتأخرات.
٢- استمرار تشتت الجهود حيث لم تعتمد اغلب المصارف خطة عمل او ستراتيجية جديدة تواكب المستجدات.
٣- التباطؤ في الاستعداد لمواجهة متطلبات التشريعات الجديدة.
٤- التردد في الاقدام على الاستثمار في التطور الفني والبشري.

ولعل القارئ الكريم يلاحظ في ان الانتقالة هنا انطبقت آلياً على المصارف الخاصة الجديدة التي توالى ظهورها منذ العام ١٩٩٢، والتي توقفت هي الاخرى وبدون –اختيار منها – رغم محاولتها استخدام التقنيات الحديثة ولو بدائياً بسبب صرامة التعليمات والاجراءات التي سادت في تلك الفترة. وهكذا تمسكت المصارف الخاصة كذلك بالعمل التقليدي وبدأت قيمة رأسمالها بالانخفاض حيث كان كل مليون دينار من رأس المال عام ١٩٩٢ يعادل (١٠٠) الف دولار ليتراجع في نهاية العام ١٩٩٣ الى ما يعادل (١٢٥٠٠) دولار. وانطلقت المصارف الخاصة بتسابق عجيب الى تعويض ذلك بالسعي لتحقيق اعلى النسب من الارباح. وسجل مقسوم ارباحها السنوية نسباً اثارت استغراب العالم وهو ما كنا نسمعه من المصرفيين الاجانب حول كيفية توزيع ارباح بنسبة تفوق الخمسين او الستين من المائة، باعتبار ان هذا المؤشر يؤكد ان هناك خللاً كبيراً.

وجاءت التشريعات الجديدة لتؤكد على وجوب وضع ستراتيجيات عمل من قبل ادارات المصارف تتماشى مع المستجدات لتستطيع مواجهة متطلبات النهوض والتطور، وصولاً الى تحقق حالة التأهيل لعودة الصيرفة العراقية الى اسواق المال العالمية من جديد بعد ابتعادها عنها بشكل كامل في العام ١٩٩٠ والتأهيل هنا وضع مواصفاته وشروطه ليس في التشريعات الوطنية فحسب، وانما بقواعد وانظمة عالمية من خلال المنظمات الدولية المختصة وفي مقدمتها لجنة بازل التي تدخلت قواعدها ومعاييرها في وهو ما لا يمكن الاختلاف عليه، حيث تم وضع مسودة اللائحة الارشادية بتاريخ ٥/٧/ ٢٠٠٥ اذ بادرت الرابطة بالدعوة إلى اجتماع مشترك ضم مسؤولين بالبنك المركزي العراقي ومدراء المصارف الخاصة وآخرين عقد بتاريخ ٢٠٠٥/٨/٣ تناول المجتمعون خلاله اللائحة الارشادية التي اشرنا اليها وتأكد بان السلطة النقدية في موقف غير المستعد لتأجيل التطبيق او غض النظر عن أي جانب من المتطلبات. ان هذا الموقف تسبب في بعض الارباك ابعد وادق مفاصل العمل المصرفي ومساراته.

حيث جاءت اتجاهات تطبيق معاييرها وانصبت على:

- كفاية رأس المال واساسها والنظام الرقابي ونظام الافصاح.
- الارشادات الرقابية والاشرافية.
- مخاطر الائتمان باوجهها المختلفة واطرافه المتعددة.

وموزعة على مئات الصفحات ومئات المواد والفقرات وهو امر يستدعي النظر والاجراءات فائقة الجدية من قبل الادارة المصرفية اذا ما تيقنت بان درجة التقييم التي ستحصل عليها انما تنطلق من مستوى التطبيق والالتزام الذي تقوم عليه.

ان ما ذهب اليه الكاتب في توقعه بان (كل) المصارف العراقية (ستفشل حتماً) وبدرجات متفاوتة بالالتحاق بمبادئ بازل ٢، وما اعطاه من اسباب وشبهها بما بين (المطرقة والسندان) وعليها تدارك اوضاعها قبل فوات الاوان وذلك بان تطبق بشكل شامل ودقيق الاتفاق الجديد. للمصارف التي يتطلب استجابتها للمتطلبات ان تستخدم التقنيات التي تتيح لها قراءة الحقائق الكثيرة واللازمة عن معاملاتها اليومية وسلامتها ونتائجها. ولكنها تأخرت وترددت –كما اشرنا –بالاستثمار في البرامجيات والتطوير مما جعلها في موقف غير القادر على الايفاء بالمتطلبات في المواعيد المحددة وبالدقة الكافية.

وعلى العكس فقد بدأت بعض المصارف في تقديم المعلومات والبيانات في مواعيدها بعد ان هيأت فرق العمل ودربتها واستخدمت البرامجيات الحديثة التي تهيئ المعلومات خلال أي ساعة من وقت العمل او لاي مدة اخرى.مرة اخرى، لا بد من التأكيد على ان السيد الكاتب قد تطرق الى موضوع حيوي ومفيد ونأمل ان تطلع علينا الصحافة ووسائل الاعلام بالكثير منها.

حملة لإعمار محطة اللحيس في شركة نفط الجنوب

البصرة / عبد الحسين الغراوي

قامت الملاكات الهندسية والفنية في شركة نفط الجنوب بحملة اعمار شاملة لإعادة تأهيل محطة اللحيس، وقال سمير جاسم خضير، مدير اعلام الشركة لـ (المدى): ان المحطة احدى اهم المحطات التي تقع غرب حقل الرميلة الشمالي حيث تبلغ طاقتها الانتاجية (٦٠) الف برميل يومياً. من خلال تعاملها مع (٥٠) بئراً نفطية، واضاف: ان حملة الاعمار تشمل اجراء تنظيم وترتيب وتحسين اداء المحطة وقد بدأت الملاكات الفنية والهندسية التابعة للشركة وبجهود ذاتية واستثنائية في رفع الانقاض وازالة الكثبان الرملية المتراكمة داخل المحطة وطمر الملوثات النفطية واجراء صيانة كاملة للاجهزة بهدف تأهيلها عملياً وانتاجياً.

واردف يقول: كما شملت الحملة ضبط نظم السيطرة والاجهزة الكهربائية ونصب منظومات سيطرة جديدة بالاضافة الى اجراء تحويرات في مسار الانابيب وهذا يتم لاول مرة للتخلص من الملوثات النفطية. حيث ان نسبة الانجاز بلغت اكثر من ٦٠٪ وان الملاكات التابعة لشركة نفط الجنوب تواصل عملها رغم الظروف الجوية وارتفاع درجة الحرارة وان العمل يجري في الصحراء التي تغطيها الكثبان الرملية لكن العاملين يواجهون هذه العوامل الطبيعية من اجل انجاز مشروع تأهيل محطة اللحيس رغم ان هناك صعوبات عدة تتمثل بوجود بعض الالغام العسكرية حول الموقع من مخلفات حروب النظام المباد. واكد مدير اعلام نفط الجنوب ان اعادة تأهيل محطة اللحيس سوف يسهم في زيادة طاقتها الانتاجية وصولاً الى نسب انتاجية اعلى يكون لها مردودها في زيادة السقف الانتاجي للشركة الذي وصل بفضل جهود الملاكات الهندسية والفنية الى مليون و٧٥٠ الف برميل يومياً وان السقف الانتاجي الكلي لشركة نفط الجنوب سوف يزداد الى اكثر من ذلك في المستقبل وفقاً لخطة الشركة وجهد منتسبيها لتصعيد العمل وتعزيز الانتاج.

مجموعة الثماني تحذر من مخاطر اقتصادية لارتفاع النفط

بروكسل / الوكالات

حذرت مجموعة الثماني من مخاطر ارتفاع أسعار النفط على الاقتصاد العالمي داعية إلى زيادة تعاون دولي لتهدئة أسواق النفط.

وتضمن بيان لوزراء المجموعة بعد اجتماع استمر يومين مجموعة اقتراحات لمعالجة أزمة الطاقة الحالية في أعقاب الارتفاع القياسي في سعر برميل النفط الذي تخطى ٧٠ دولارا.

ودعا الوزراء إلى تحرك شامل من قبل الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة لتسهيل الاستثمار في قطاع الطاقة وزيادة فاعليتها وتعزيز الاعتماد بشكل أكبر على بيانات أسواق النفط بعدة طرق منها تطوير معايير عالمية مشتركة للإبلاغ عن احتياطي النفط.

وربطوا بين الارتفاع المستمر في أسعار النفط وصحة الاقتصاد العالمي وقالوا إنه في الوقت الذي يظل فيه النمو قويا وتتسع قاعدته تدريجيا فإن مخاطر ارتفاع وتذبذب أسعار الطاقة وزيادة انعدام التوازن العالمي لا تزال ماثلة.

وبحث وزراء المجموعة التي تضم بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا واليابان وروسيا والولايات المتحدة الاتفاق الذي تأخر طويلا على ميثاق بين روسيا والاتحاد الأوروبي يتطلب من الجانبين وضع قوانين تنظم تجارة الطاقة الهائلة بينهما.

ويستورد الاتحاد الأوروبي نحو ٢٥٪ من احتياجات الغاز الطبيعي من روسيا بينما تشعر العديد من العواصم الأوروبية بالقلق لاعتمادها الكبير على الغاز الروسي، كما تشكو موسكو من فرض قيود على توسع شركات الطاقة الروسية في أوروبا.

قلق برازيلي من فشل جولة الدوحة للتجارة

برازيليا/ رويترز

حذر وزير المالية البرازيلي غيدو مانتيغا من أن جولة مفاوضات الدوحة ستفشل إذا لم تحقق الأطراف المفاوضة تقدما فيما يتعلق بالدعم الزراعي.

وقال مانتيغا إن البرازيل والصين أبدتا استعدادا لمزيد من المرونة في موقفيهما. البرازيل في المنتجات الصناعية والصين في الخدمات. لكن هذا لن يحدث إذا لم تقدم الدول المتقدمة تعهدا أقوى بتحرير اقتصاداتها فيما يتعلق بالتجارة.

وأوضح مانتيغا أنه يتحدث أيضا نيابة عن الصين والهند اللتين التقى وزيرا ماليتيهما أمس الاول خلال اجتماع وزراء مالية مجموعة الثماني في سان بطرسبرغ بروسيا.

ومن المقرر أن تعقد منظمة التجارة العالمية اجتماعا في ٢٦ حزيران الحالي في سويسرا في محاولة أخيرة للتوصل إلى اتفاق بشأن قضايا الدعم الزراعي والصناعي.

وكان المدير العام لمنظمة التجارة العالمية باسكال لامي حدد نهاية الشهر الجاري موعدا للتوصل إلى اتفاق لخفض التعريفات الجمركية والدعم للسلع الزراعية والصناعية.ولن يترك الفشل في التوصل لاتفاق بشأن المنتجات الزراعية والصناعية –وهما المسألتان الأكثر صعوبة في جولة الدوحة لمحادثات تحرير التجارة- وقتا كافيا للمنظمة للانتهاء من بقية أعمالها.